

الاضطرابات الجيوسياسية في الشرق الأوسط تؤثر على أسواق الشحن الجوي وتتسبب في تراجع الطلب بنسبة 4.8% في مارس 2026

29 أبريل 2026 (جنيف): أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) بيانات أسواق الشحن الجوي العالمية لشهر مارس 2026، والتي أظهرت ما يلي:

- تراجع إجمالي الطلب، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بنسبة 4.8% مقارنة بشهر مارس 2025 (-5.5% بالنسبة للعمليات العالمية).
- انخفضت السعة، التي تُقاس بطن الشحن المتوفر لكل كيلومتر، بنسبة 4.7% مقارنة بشهر مارس 2025 (-6.8% بالنسبة للعمليات العالمية).

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال **ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)**: "انخفض الطلب على الشحن الجوي بنسبة 4.8% في مارس هذا العام مقارنة بالعام السابق، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الاضطرابات الجيوسياسية التي شهدتها المراكز الرئيسية في منطقة الخليج العربي، كما تسبب توقيت التباطؤ المعتاد الذي يلي عطلة رأس السنة القمرية في تعميق هذا التراجع. وعلى الرغم من ذلك تبدو التوجهات الأساسية للطلب قوية في هذه المرحلة، كما أن التحديثات الأخيرة الصادرة عن منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي بشأن توقعات التجارة والناتج المحلي الإجمالي لا تزال تشير إلى تسجيل نمو خلال عام 2026. فشبكات الشحن الجوي تواصل توفير المرونة اللازمة لدعم سلاسل الإمداد العالمية في ظل تكيفها مع الضغوط الجيوسياسية والتشغيلية والرسوم الجمركية. وتتجه الأنظار حالياً نحو إمدادات الوقود وأسعاره، والتي من المتوقع أن تعكس قدرة القطاع على الصمود خلال الأشهر المقبلة".

وتشمل العوامل الرئيسية التي تؤثر على البيئة التشغيلية ما يلي:

- سجل الإنتاج الصناعي العالمي نمواً بنسبة 3.1% على أساس سنوي في فبراير، وهو الشهر الثامن والثلاثون على التوالي من التوسع، فيما ارتفعت تجارة السلع العالمية بنسبة 8.0% على أساس سنوي خلال الشهر ذاته.

- شهدت أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً حاداً في مارس بنسبة 106.6% على أساس سنوي، بالتوازي مع زيادة أسعار النفط الخام بنسبة 43.1% وارتفاع هوامش التكرير بنسبة 320%.
- حافظ مؤشر ثقة قطاع التصنيع العالمي على موقعه ضمن نطاق النمو خلال مارس، مع تراجع طفيف مقارنة بـ فبراير، حيث بلغ مؤشر مديري المشتريات 51.4 نقطة، كما سجل مؤشر طلبات التصدير الجديدة 50.1 نقطة؛ وكلاهما فوق عتبة 50 نقطة التي تفصل بين النمو والانكماش، ما يشير إلى ظروف إيجابية للطلب على الشحن الجوي.

Air cargo market in detail - March 2026

	World share, % ¹	March 2026 (year-on-year, %)			
		CTK	ACTK	CLF (%-pt)	CLF (level)
TOTAL MARKET	100.0	-4.8	-4.7	-0.1	47.9
Africa	2.1	7.0	-4.6	5.4	49.6
Asia Pacific	36.0	5.4	5.0	0.2	48.9
Europe	21.3	2.2	4.2	-1.1	59.9
Latin America and Caribbean	2.9	1.8	5.1	-1.3	38.3
Middle East	13.2	-54.3	-52.4	-1.9	45.7
North America	24.5	-1.2	-1.1	0.0	40.6

¹ % of industry CTK in 2025

الأداء الإقليمي لشهر مارس

سجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً حاداً في الطلب على الشحن الجوي خلال مارس بنسبة 54.3%، وهو الأداء الأضعف بين جميع المناطق، كما انخفضت سعة الشحن بنسبة 52.4% على أساس سنوي.

سجلت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ نمواً في الطلب على الشحن الجوي في مارس بنسبة 5.4% على أساس سنوي، مع زيادة في سعة الشحن بنسبة 5.0%.

شهدت شركات الطيران في أمريكا الشمالية انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي في مارس بنسبة 1.2%، وتراجعاً في سعة الشحن بنسبة 1.1% على أساس سنوي.

حققت شركات الطيران الأوروبية نمواً في الطلب على الشحن الجوي في مارس بنسبة 2.2%، مع زيادة في سعة الشحن بنسبة 4.2% على أساس سنوي.

شهدت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي نمواً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 1.8% في مارس، مع زيادة في سعة الشحن بنسبة 5.1% على أساس سنوي.

سجلت شركات الطيران الأفريقية أقوى أداء بين المناطق في مارس، مع نمو الطلب على الشحن الجوي بنسبة 7.0%، رغم انخفاض سعة الشحن بنسبة 4.6% على أساس سنوي.

نمو المسار التجاري

تباين أداء الشحن الجوي في مسارات التجارة الرئيسية خلال مارس؛ فقد قاد النمو المسار بين أفريقيا وآسيا، تلاه المسار بين آسيا وأوروبا، بينما حافظ المسار ضمن آسيا على قوته. في المقابل، تأثرت المسارات المرتبطة بمنطقة الخليج العربي بشكل كبير نتيجة النزاع في الشرق الأوسط.

المسار التجاري	النمو على أساس سنوي	ملاحظات	حصة القطاع في السوق
أفريقيا وآسيا	+22.6%	استمر النمو لمدة 9 أشهر متتالية	1.3%
آسيا وأمريكا الشمالية	+0.8%	استمر النمو لمدة شهرين	23.4%
أوروبا وآسيا	+14.2%	استمر النمو لمدة 37 شهراً متتالياً	21.5%
أوروبا والشرق الأوسط	-57.6%	استمر الانخفاض لمدة شهر واحد	5.2%
أوروبا وأمريكا الشمالية	-3.4%	استمر الانخفاض لمدة شهر واحد	13.5%
الشرق الأوسط وآسيا	-58.6%	استمر الانخفاض لمدة شهر واحد	7.4%
ضمن آسيا	+7.5%	استمر النمو لمدة 29 شهراً متتالياً	7.3%
ضمن أوروبا	+2.3%	استمر النمو لمدة شهرين	1.9%

* تُقاس الحصة بناءً على التقرير السنوي لأطنان الشحن لكل كيلومتر لكامل عام 2025.

← [الاطلاع على أحدث تحليل لأسواق الشحن الجوي](#)

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) حوالي 360 شركة طيران، تشغّل أكثر من 80% من الحركة الجوية العالمية.
- يمكن متابعتنا على [منصة X](#) للاطلاع على الإعلانات ومراكز السياسة وغيرها من المعلومات المفيدة في القطاع.
- [قطاع الطيران نحو الحباد المناخي](#)
- تشمل إحصاءات الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) الشحن الجوي الدولي والمحلي المنتظم لشركات الطيران الأعضاء وغير الأعضاء في الاتحاد.
- تبلغ الحصة السوقية الإجمالية لحركة الشحن الجوي (2025) حسب المنطقة لشركات الطيران من حيث إجمالي حركة الشحن الجوي: آسيا والمحيط الهادئ 35.9%، أوروبا 21.4%، أمريكا الشمالية 24.5%، الشرق الأوسط 13.2%، أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 2.9%، وأفريقيا 2.1%.